من وجهين النصب مع صلاحيته الحال للخبرية وكون الحال ليست
من ضمير معمول المصدر بل من ضمير المصدر المستتر في الخبر
قاله المصرح مسمطا بفتح الميم الاولى وفتح السين
المهملة وتشديد الميم الثانية مفتوحة مثبتا يعني
نافذا اي ثابت قايما وجالسا التقدير في فاذا زيد جالسا
على غير القول بان اذا الفجائية ظرف مكان اما عليه فلا حذف
بل هي الخبر ان يكون الخبر المحذوف اي في زيد قايما وجد
فاذا زيد جالسا اربعة بقيت اشياء في التصريح
وغيره منها المبتدا المخبر عنه باسم واقع بعد لا سيما في لا
سيما زيد برفع زيد ومنها المبتدا المخبر عنه بجار ومجرور
مبين لفاعل او مفعول المصدر قبله البدل عن الفعل نحو
سقيا لك ورعيا لك فلك خبر مبتدا محذوف وجوبا
ليلي الفاعل والمفعول في المعنى المصدر كما كان يلي الفعل
اي هذا الدعا لك نقل هذا الثاني الدنوشري عن الرضي
وعنه بيانه انما يحتاج اليه اذا كان المجرور ضمير المخاطب
كما في المثال لعدم صحة الجمع بين الخطاب بفعل امر
او بدله للشخص والخطاب نحو سحقا اخرى في جملة
واحدة اما نحو سقيا لزيد ورعيا لعمرو فالظاهر ان اللام
لتقوية العامل ومدخولها معمول للمصدر فاحفظ
هذا التحقيق ما اخبر عنه بنعت مقطوع الخ قال
ابو علي اذا التزم وافي النعت المقطوع في المدح والذم
والترحم حذف الفعل او المبتدا في النصب او الرفع للتنبيه
على شدة الاتصال بالمنعوت وقيل للاشعار بانشاء

المدح

المدح او الذم او الترحم كما فعلوا في النداء دماميني بتصرف وتمثيله
المقطوع نعتا باعتبار ما كان في معرض مدح الخ خرج بذلك
ما اذا كان النعت للتخصيص او الايضاح فانه يجوز ذكر المبتدا
وحذفه كما في التصريح وغيره ما اخبر عنه بمخصوص الخ
انما وجب حذفه لصيرورة الكلام لانشاء المدح او الذم فجرى
مجرى الجملة الواحدة الموضح بيان للواقع اذ لا يكون المخصوص
خبرا الا اذا اخر من قولهم في ذمتي الخ لدلالة الجواب عليه
وسده مسده وحلوله محله لان المبتدا هنا واجب التاخير
في ذمتي عهد اي متعلق عهد او ميثاق وهو مضمون الجواب
لانه الذي يستقر في الذمة دنوشري بدلا من اللفظ
بالفعل اي بواسطة لان الاصل اسمع سمعا واطيع طاعة
حذف الفعل اكتفاء بدلالة مصدره عليه ثم عدل الى الرفع
لافادة الدوام واوجبوا حذف المبتدا اعطاء للحالة الفرعية
حكم الحالة الاصلية التي هي حالة النصب اذ يجب فيها حذف
الفعل افاده زكريا وقالت حنان اي رحمة واكثر النسخ
باسقاط الواو فيكون بعض النظم اذو نسب الخ اي اذو
قرابة هنا حييت لهم ام لك معرفة بالحي وانما قالت
ذلك خوفا عليه انكار الحي اياه قاله العيني فلفظ
الحجة موهمة انها لا تعرفه واخبروا باثنين او باكثر
اي مع كون كل مفرد او جملة او شبه جملة او مع الاختلاف وفي
نعم نقل عن الفارسي وابن جني المنع اذا كانا احد الخبرين
اسما بلو عبارة المغني زعم الفارسي ان الخبر لا يتعدد
مختلفا بالافراد والجملة فيتعين عنده في نحو

Copyright King Saud University